



## الراية:

جريدة سياسية أسبوعية

تصدر عن حزب التحرير

وتتناول قضايا الأمة الإسلامية..

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣ هـ

الموافق لشهر تموز ١٩٥٤ م

وها هي تعود الآن من جديد..

للتواصل مع الجريدة: <http://goo.gl/KaiT8r> [info@alraiah.net](mailto:info@alraiah.net)

## اقرأ في هذا العدد:

- عن المفاوضات بين إيران والدول الست حول الملف النووي أوهايم قادة إيران تناقض ثورة الإمام الحسين ... ٢
- مؤتمر الخلافة في اسطنبول الذي نظمه حزب التحرير ... ٢
- أين وصلت محاولات حظر حزب التحرير في أستراليا؟ ... ٣
- الأردن و «إسرائيل» يوقعان اتفاق «قناة البحرين» ... ٣
- راية تمهد الطريق إلى الراية ... ٤
- المؤتمر النسائي العالمي «المرأة والشريعة بين الحق والباطل» الذي سيعقد حزب التحرير في ٢٨ آذار ٢٠١٥ م ... ٤

[/rayahnewspaper](https://www.facebook.com/rayahnewspaper) [@ht\\_alrayah](https://twitter.com/ht_alrayah)



صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣ هـ / تموز ١٩٥٤ م

العدد: ١٥ عدد الصفحات: ٤٠ الموقع الإلكتروني: <http://www.alraiah.net>

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٣ جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ / الموافق ٤ آذار ٢٠١٥ م

# افتتاحية العدد: في رحاب الراية ... ذكرى وبشرى

بقلم الشيخ العالم عطاء بن خليل أبو الرشته أمير حزب التحرير

الإخوة الذي كان يهتم باقتناء تلك الأعداد بأنه كان يحتفظ بنسخ الجريدة، ونتيجة للملاحقات والمضايقات التي كانت تقوم بها الحكومة ضد عناصر حزب التحرير، فقد اضطر إخفاؤها في عجلة من أمره دون أن يتيسر لتمكن إخفاؤها وسائل الحماية اللازمة ما تسبب في إتلاف أعداد الصحيفة بعد تلك السنين الطوال... على كل، سننقل لكم إن شاء الله في الأعداد اللاحقة لهذه الجريدة بعض ما أمكننا قراءته مما ورد في تلك الأعداد سالف الذكر، ولكنني أكتفي الآن بنقل أربعة أخبار:

١- ورد في الصفحة الأولى من العدد الثامن الصادر في يوم الأربعاء ٢٤ محرم ١٣٧٤ هـ الموافق ١٩٥٤/٩/٢٣ م مقال تحت هذا العنوان: (أفزع جريمة سيرتكها السياسيون العرب... الصلح مع «إسرائيل» طعنة نجلاء للأمة الإسلامية... الأمة تعتبر أية تسوية لقضية فلسطين خيانة كبرى...) انتهى وتفصيل الخبر طويلاً قد نقلها في الأعداد القادمة إن شاء الله.

٢- وفي العدد نفسه ورد في الصفحة الثانية مقال تحت هذا العنوان: (مصر والمساعدات العسكرية: واشنطن - زارت البعثة العسكرية المصرية برئاسة اللواء محمد إبراهيم رئيس أركان حرب الجيش المصري المستر ستيفنس وزير الجيش الأمريكي وجررت محادثات حول موضوع المساعدات العسكرية الأمريكية لمصر التي جرت محادثات تمهيدية بشأنها بين السفير الأمريكي في القاهرة المستر جيفرسون كافرني والمسؤولين المصريين) انتهى

٣- ورد في الصفحة الأولى العدد الثاني عشر الصادر في يوم الأربعاء ٢٢ صفر ١٣٧٤ هـ الموافق ١٩٥٤/١٠/٢٠ م ورد ما يلي: (حتى لا يعلم الناس: يحاولون إخفاء الجريمة... سن لويد يطلب العمل للصلح سراً.)

لندن - وكالات الأنباء - صرح سن لويد رئيس الوفد البريطاني في الأمم المتحدة رداً على سؤال حول قضية فلسطين في مؤتمر صحفي بقوله: (فلسطين في العلاقات بين العرب واليهود أنه لن يتم إحراز تقدم في العلاقات التي ستتخذ في هذا السبيل.)

وقال: إن من بين الصعوبات القائمة في طريق الاتفاق أن نشر المعلومات على الملأ يعني أن كل عابر لهذا الطريق أو ذلك يرفض الاقتراح. وأظن أن من الأفضل كثيراً أن نحاول العمل بصورة أكثر سرية لنرى لعله بالإمكان إيجاد طريقة من الطرق للتوفيق بين هذه الخلافات.) انتهى

٤- ورد في الصفحة الرابعة من العدد الثاني عشر الصادر يوم الأربعاء ٢٢ صفر ١٣٧٤ هـ الموافق ١٩٥٤/١٠/٢٠ م مقال تحت هذا العنوان: (في مناورة دبلوماسية جديدة... روسيا تعقد اتفاقاً عسكرياً مع الصين الشيوعية... رداً على حلف جنوب شرقي آسيا... وتهدف إلى عزل أمريكا عن الشرق الأقصى) انتهى وتفصيل الخبر طويلاً قد نقلها في الأعداد القادمة إن شاء الله.

وخاتمة الختام فإني أقرئ قراء جريدة الراية أطيب السلام، وأذكركم وأذكر نفسي بما جاء في وصية رسول الله ﷺ لأبي ذر رضي الله عنه قال: «أوصاني خليلي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ... وَأَوْصَانِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَيِّمٍ وَأَوْصَانِي أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَأَنْ كَانُ مَرًّا وَأَوْصَانِي أَنْ أَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ» أخرجه ابن حبان في صحيحه، والإمام أحمد في مسنده، وابن أبي شيبة في مصنفه... واللفظ لابن حبان.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم



١٩٥٤/١٠/٢٧ م كما ذكرنا آنفاً.

بعد ذلك حاول الحزب إصدار الجريدة في لبنان فلم يستطع، ولكنه استأجر عدد العجلة الأسبوعية لإحدى الصحف اللبنانية المملوكة لجورج سعادة وأصبح الحزب يكتب فيها باسم «الحضارة» وكانت مدة عقد الإجازة ستة أشهر، وبعد نهاية المدة طلب الحزب تجديد العقد فامتنع صاحبها قائلاً إن المبلغ الذي تقاضاه بدل الإجازة لم يكفه أجرة مواصلة لتنقلاته بين الدوائر الأمنية اللبنانية وبين بيته بسبب اعتراضات الأجهزة الأمنية على ما ينشر في الجريدة! هذا في الوقت الذي كان فيه لبنان يتغنى بحرية التعبير وكان مليئاً بالصحف من كل اتجاه إلا أن النظام ضاق ذرعاً بهذا العدد الأسبوعي، فضيق الخناق على صاحب الجريدة ليغني تأجيرها، وهذا ما كان بعد الأشهر الستة...

ثم تعرض الحزب في أواخر الخمسينات من القرن الماضي والسنوات اللاحقة لحملة ظالمة جائرة ملؤها الحقد والكيد للحزب وشبابه... فترك الحزب محاولات إصدار الجريدة واستغل إمكانياته المتاحة في أعمال الحزب المباشرة الأخرى، وبخاصة وأن وسائل التواصل (الاجتماعي) لم تكن متوفرة كما هي اليوم بحيث يتيسر إصدار أية جريدة من خلال هذه الوسائل دون عناء أي كما كان يحدث سابقاً... وهكذا استمر الحزب بأعماله الحزبية المعتادة في بناء جسم الحزب وأعمال الرأي العام وطلب النصر... وأضاف لها في التسعينات وما بعد المكاتب الإعلامية ثم الإذاعة والبيت المتلفز والمواقع الإعلامية المختلفة... مستفيداً في ذلك من تقنيات الإنترنت الحديثة التي ساعدت في إنشاء الإذاعة والبيت المتلفز والمواقع المختلفة.

أما عن استئناف الجريدة فكان الحزب يجب أن تبدأ مع إعلان الخلافة فعلاً، وبخاصة وأنه كان يتراءى للحزب أكثر من مرة وكأنها كادت أن تكون، ولكن كما قال سبحانه: «يَكُلُّ أَجَلٌ كِتَابٌ»... غير أن الحزب وإن لم ينجح حتى الآن في إقامة الخلافة فعلاً، ولكنه بفضل الله قد نجح في إيجاد رأي عام صارخ بالخلافة، وأصبحت مطلباً للمسلمين، كلهم أو جلهم، وبدت الخلافة كأنها قائمة حكماً، فرأى الحزب أن يستأنف إصدار الجريدة سائلاً الله سبحانه أن يكون صدور الجريدة ذكرى عطرة لبدية الصدور، وبشرى سارة تنشرح لها الصدور وذلك بقرب قيام الخلافة فعلاً بعد أن بدت الخلافة كأنها قائمة حكماً.

وفي الختام فقد بذلنا الوسع للعثور على بعض أعداد الجريدة التي نجت من اعتقال السلطات لها في ذلك الوقت أي قبل سنتين سنة، وذلك لننقل للقراء بعض ما جاء في تلك الأعداد التي نجت من ظلم تلك السلطات، فعثرنا على بضعة أعداد، منها ما يقرأ بصعوبة ومنها ما هو مرقق منفصل بعضها عن بعض... ولقد ذكر أحد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه...

أصدر حزب التحرير العدد الأول من جريدة الراية في الثامن والعشرين من ذي القعدة ١٣٧٣ هـ الموافق ١٩٥٤/٧/٢٨ م، وقد صدر العدد الأخير الثالث عشر الأربعاء ٢٩ صفر ١٣٧٤ هـ الموافق ١٩٥٤/١٠/٢٧ م... وذلك وفق ما اطلعنا عليه من بقايا أعداد الراية التي وصلتنا... وهكذا تكون أعداد الراية التي صدرت هي ثلاثة عشر عدداً، وقد نُقل عن بعض الإخوة أن الأعداد كانت أربعة عشر عدداً، ويبدو أن العدد الذي كان يُعد لإصداره عند صدور قرار النظام الأردني بإغلاق الجريدة اعتباراً من ١٩٥٤/١٠/٢٨ م، يبدو أن هذا العدد قد صدر بعد الإغلاق، ومن ثم تكون الأعداد أربعة عشر عدداً، ومع أننا لم نطلع على هذا العدد فتأكد منه إلا أننا سنعد العدد المستأنف من الراية هو العدد الخامس عشر احتياطاً للاعتبار المذكور آنفاً.

لقد كانت الجريدة تصدر في عمان من خلال مكتب صغير قرب المسجد الحسيني، وذلك يوم الأربعاء من كل أسبوع حيث كانت الجريدة أسبوعية، وكان رئيس تحرير الراية العالم الجليل الشيخ عبد القديم زلوم رحمه الله الذي أصبح فيما بعد الأمير الثاني للحزب، وكان سكرتير التحرير منير شقير، وكان من ضمن المحررين كما علمنا الأستاذ نبيه الجزائري حيث كان مركزاً جهده لترجمة الأمور المهمة ذات العلاقة الواردة في الصحف والمجلات الصادرة باللغة الإنجليزية...

لقد كانت الجريدة مميزة عن غيرها من الصحف، فليس فيها إعلانات ولا قطع مصورة أو مزخرفة، بل كانت تصدع بكلمة الحق وتنطق بالصدق... تناقش الأوضاع السياسية وتعالجها من وجهة نظر الإسلام، فكانت صفحاتها الأربع التي تباع بقرش ونصف آنذاك، كانت وعاء زاخراً بمحتواها، مليئاً بما ينفع الناس، مُستغلاً كله في الخير ومحاربا للشر، لا يخشى في الله لومة لائم. لقد كان سلاح الجريدة كلمة الحق، ومع ذلك كان ثقيلاً على الظالمين فوق ثقل القذائف والصواريخ... ولذلك فإن الحزب، وبخاصة جريدته، عندما تصدى لقانون الوعظ والإرشاد المقصود منه منع شباب الحزب وكل المخلصين من دروس المسجد، هذا القانون الذي أصدره وزير الداخلية بأمر من كلوب قائد الجيش الأردني آنذاك، عندما تصدى له الحزب لم يطق النظام في الأردن وقع سيف كلمة الحق هذه عليه، فشن حملات اعتقال لشباب الحزب، وكذلك حارب الجريدة ولاحق كتابها، حتى إن أعداد الجريدة الصادرة لم تسلم من الملاحقة، بل اعتبرت دليل اتهام ضد من توجد عنده... وهكذا منعت الجريدة من الصدور بعد العدد الثالث عشر الصادر يوم الأربعاء ٢٩ صفر ١٣٧٤ هـ الموافق

## ومضات من أجواء

### إصدارات استئناف إصدار جريدة الراية...

في ظل إرهابات النصر التي تستشرها الأمة الإسلامية، وفي الوقت الذي نرى فيه أننا على أبواب مرحلة جديدة ستغير الوجه السياسي للعالم... على أبواب فجر صادق سيبزغ نوره بالعدل والحق ليخرج الناس من الظلمات إلى النور...

في ظل هذه الأجواء قرر حزب التحرير تشكيل فريق عمل للقيام بكل ما يلزم من أجل استئناف إصدار «جريدة الراية» من جديد، جريدة الحزب التي أغلقت من قبل السلطات الأردنية بأمر من «كلوب» باشا سنة ١٩٥٤ م، قرر الحزب استئناف إصدارها لتنتشر بذار الصدق والحق من أجل أن تحيي عند أبناء الأمة الإسلامية مع باقي المنابر الإعلامية للحزب روح الإقبال على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وإعادة الإسلام إلى الحياة بعقيدته ونظامه قريباً إن شاء الله...

فشكل الحزب فريقاً للعمل في التحرير، وآخر للعمل في الكتابة والبحث، وثالث للعمل في الأرشيف، ورابع للعمل في التصميم والنواحي التقنية والفنية، وخامس للعمل في الجودة... إلخ. وفي ظل هذا النشاط وتلك الحركة الجادة لإصدار الجريدة من جديد قابلنا أحد الخمسة محررين الذين أشرفوا على إصدار الراية الأولى سنة ١٩٥٤ م... هو الأستاذ والإعلامي الفاضل نبيه الجزائري شفاه الله وعافاه وأطال بعمره... وقد حدثنا عن الراية التي صدرت في ١٩٥٤ م، وعن تفاصيل كثيرة ذات علاقة، مثل مكان إصدارها ورئيس تحريرها العالم الفاضل الشيخ عبد القديم زلوم عليه رحمة الله وغيرها من الأمور... وفيما يلي بعض ما سمعناه منه وكتبه لنا عن مكانة الراية في تاريخ حزب التحرير كرواية شاهد من أهله:



نبيه الجزائري

عن شعوره حين علم قرار حزب التحرير استئناف إصدار الجريدة قال: (...في جو الفرح الغامرة بعودة جريدة الراية أدعُ لغيري التعبير عن مشاعر الاحتباب بالمناسبة الجليلة، أو لفت الانتباه إلى أهميتها الإعلامية والمعنوية، أو تدبيح عبارات التقدير والإكبار لجهود العاملين المخلصين الذين تولوا مشكورين بعثها بعد هجوعها الطويل... فلقد أرتأيت أن خير إسهام لي في هذا المجال، بوصفي أحد مؤسسيها الأحياء، أن أورد بعض اللوحات التاريخية التي أحاطت بإصدارها في أوائل النصف الثاني من القرن الماضي، مع اعتدادي لضبابية الذكريات بسبب امتداد الفاصل الزمني، وإذ بلغت من العمر عتياً...)

عن دوره في الجريدة، ولقائه بالشيخ تقي الدين النبهاني قال: (تفرغت في الجريدة لترجمة ما يعزز رؤية الحزب، مما يتكشف من الصحف والمجلات

..... التمتة على الصفحة ٢

## السياسي يغادر الرياض بعد مباحثات مع الملك سلمان

غادر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الرياض اليوم الأحد بعد زيارة للسعودية استغرقت عدة ساعات، أجرى خلالها مباحثات مع الملك سلمان بن عبد العزيز لم تتضح أية معلومات بشأن موضوعاتها. وعقد السيسي قمة مغلقة مع ملك السعودية، تلتها مباحثات موسعة بحضور وفدي البلدين، ولم ترد أية تفاصيل عما دار في الاجتماعين.

غير أن وكالة أسوشيتد برس للأخبار ذكرت أن الزيارة تأتي قبل انعقاد مؤتمر اقتصادي في منتجع شرم الشيخ لتأمين دعم مالي من دول الخليج العربي للاقتصاد المصري «المترنح». ونسبت الوكالة إلى مسؤول سعودي - طلب عدم ذكر اسمه - القول إن الزعيمين سناقشان أيضاً اقتراحاً من السيسي بتشكيل قوة مشتركة لمكافحة الإرهاب من أجل التصدي للتهديدات الإقليمية، لا سيما الأوضاع في اليمن وليبيا وسوريا.

وتزامن زيارة السيسي مع زيارة أخرى يقوم بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي أدى السبت مناسك العمرة، حيث من المقرر أن يلتقي



## عن المفاوضات بين إيران والدول الست حول الملف النووي

### أوهام قادة إيران تناقض ثورة الإمام الحسين

عثمان بخاش\*

مع إيران في ٢٤ تشرين الثاني ٢٠١٤) «أن التوصل إلى اتفاق مع إيران سيكون أكبر إنجاز في السياسة الخارجية للرئيس أوباما في ولايته الثانية... والاتفاق مع إيران يوازي في أهميته مشروع الضمان الصحي أوباماكير ObamaCare (والذي يعد أكبر إنجاز داخلي لأوباما)... وسنعمل على منع الكونغرس من إسقاط الاتفاق (عبر وضع قيود وشروط عليه)».

ومع أن مجلس الشيوخ الأمريكي أقر في ساعة متأخرة من مساء الجمعة ٢٠١٥/٢/٢٧ «قانون مراجعة اتفاق إيران النووي» يلزم بمراجعة الكونغرس لأي اتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي. ويلزم القانون أوباما بأن «يقدم إلى الكونغرس نص أي اتفاق في غضون ٥ أيام من التوصل لاتفاق نهائي مع إيران»، إلا أن أوباما سبق أن أعلن أكثر من مرة أنه سيستخدم حق النقض ضد القانون حين يعرض عليه للتوقيع. ثم إن الدستور الأمريكي يخول الرئيس صلاحيات تمكنه من تعطيل أية عقوبات يشرعها الكونغرس، في حال تمكن الكونغرس من تخطي حق الفيتو الرئاسي. (يحتاج الجمهوريون لكسب ١٢ صوتاً من أصوات الديمقراطيين لتخطي الفيتو الرئاسي).

في سياق فهمنا لهذا الإصرار الأمريكي على الاتفاق مع إيران وتكثيف الاتصالات واللقاءات بين كبار المسؤولين الأمريكيين والإيرانيين (وأخيراً الاجتماع المفترض عقده بين جون كيري ومحمد ظريف في ٢٠١٥/٢/١٠ قبل الجولة القادمة من المباحثات يوم الخميس في ٢٠١٥/٣/٥) فلا بد من ربطه مع المجرى الأخيرة في السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، حيث قامت أمريكا بفتح الباب واسعاً أمام النفوذ الإيراني في العراق وسوريا ولبنان واليمن. فبينما تراود قادة إيران أحلام القيام بدور شرطي المنطقة (وهذه المرة تحت الخيمة الأمريكية وليس كما جرى على عهد الشاه المخلوع)، فإن أمريكا تسخر إيران لتحقيق مصالحها السياسية في التصدي لمشروع الأمة في إقامة دولة الخلافة، وأخطر ما في هذه السياسة الإيرانية قصيرة النظر أنها تصب الزيت على نار فتنة الاقتتال الداخلي بين المسلمين... ولو كان قادة إيران مخلصين لمبادئ ثورة الإمام الحسين، كما يزعمون، لوقفوا صفا واحداً مع بقية المسلمين لطرد النفوذ الأمريكي والغربي عموماً من المنطقة كلها، بدلا من الوقوف إلى جانب النظام البعثي العلماني في دمشق، وتأييد السياسات الطائفية لحكام العراق، وتشجيع الحوثيين على سفك الدماء في اليمن. أما سراب «شرطي المنطقة» فليس أكثر من أوهام تعشعش في أذهان قادة إيران لن تصمد في الواقع أمام عزيمة الأمة وإصرارها على التحرر من القبضة الغربية وهدم النظم التي أوجدها الغرب واستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة التي هي لكل المسلمين بل لكل البشرية التي تحتاج رحمة الإسلام وعدله حاجة الأرض العطشى لماء المطر، و «عسى أن يكون قريباً».

\* مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

يتساءل الكثيرون عما وراء الجلبة المتصاعدة بشأن الخلاف المعلن بين نتنياهو وأوباما على خلفية المفاوضات الدائرة بين مجموعة ١٠+١ (الدول الكبرى + ألمانيا) مع إيران للتوصل إلى اتفاق يعالج الملف النووي الإيراني. ويودر السؤال حول حقيقة المصلحة الأمريكية الكبرى في الإصرار على التوصل إلى اتفاق مع إيران صاحبة شعار «الشيطان الأكبر» على حساب التحالف التاريخي الاستراتيجي مع كيان يهود الذي احتل دوماً مركزاً أساسياً في صلب السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط... وهل يشير هذا الحرص الأمريكي على الاتفاق مع إيران على تبدل في أولويات السياسة الأمريكية فيصبح نظام الملاي في إيران الخمينية صاحب الخطوة في البيت الأبيض ولو تطلب هذا إغضاب اليهود والدخول في صراع بين البيت الأبيض واللوبي اليهودي! حتى وصل الأمر بسوزان رايس مستشارة أوباما للأمن القومي بأن وصفت الخلاف الناتج عن إصرار نتنياهو على إلقاء خطاب أمام الكونغرس الأمريكي بأنه «مدمر لنسيج العلاقة مع إسرائيل». وكانت جريدة الجريدة الكويتية نقلت (في ٢٨ شباط ٢٠١٥) عن مصدر مطلع «بأن تدريبات استمرت أسابيع من أجل التأكد من نجاح المهمة (شن غارات على المواقع النووية الإيرانية في ٢٠١٤)، مضيفاً أن «مقاتلات إسرائيلية وطائرات بدون طيار حلقت أكثر من مرة في الأجواء الإيرانية انطلاقاً من قواعد سرية في دول مختلفة حيث استطاعت اختراق الرادارات الإيرانية، وكانت الأهداف مرسومة والخطة جاهزة... مما حدا بأوباما بالاتصال بنتنياهو مهديداً بإسقاط الطائرات الإسرائيلية قبل وصولها إلى الأجواء الإيرانية». وأضاف المصدر أن «أوباما شدد على أن الولايات المتحدة ستري في خطوة كهذه كسر كل الخطوط الحمراء، فما كان من نتنياهو إلا إلغاء العملية وبدأت الأمور تسوء بين الطرفين». ويبدو أن أوباما أخذ بنصيحة زيبغوي بريجنسكي الذي صرح في مقابلة مع موقع (دايلي بيبست) في ٢٠٠٩/٩/١٧ بأن على أوباما أن يبلغ قادة (إسرائيل) بأن الطيران الأمريكي في العراق سيسقط أي طائرة إسرائيلية تريد مهاجمة إيران.

وكانت وكالة كونا الكويتية نقلت في ٢٠١٣/٨/١٢ خبر زيارة قام بها رئيس الأركان الأمريكي الجنرال مارتن ديمبسي لكيان يهود بعد أيام من زيارة مماثلة سرية استمرت أسبوعاً كاملاً قام بها قائد سلاح الجو الأمريكي مارك ويلتش لدولة يهود لتوصيل رسالة شديدة اللهجة لثنيها عن شن هجوم على المواقع الإيرانية.

وقد نقلت مجلة فورين بوليسي الأمريكية، ومواقع أمريكية أخرى، تصريح نائب مستشار الأمن القومي لأوباما (بن رودس) في لقاء له في كانون الثاني ٢٠١٤ (وتم الكشف عن تصريحه هذا في ٣١ تشرين الأول ٢٠١٤) إبان احتدام المواجهة مع الكونغرس على خلفية اقترب الموعد المضروب لانتهاج المفاوضات

## كلمة أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته - حفظه الله - في افتتاح مؤتمر الخلافة الذي انعقد في اسطنبول يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٥/٠٣/٠٣ م تحت عنوان : [النموذج الرئاسي الديمقراطي، أم الخلافة الراشدة؟]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أيها الحضور الكرام، أكرمكم الله بطاعته... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ»، ويقول ﷺ: «... ثُمَّ تَكُونُ جَنَّةً، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خَلَافَةً عَلَى مَنَاجِزِ النَّبِيِّ»، أخرجه أحمد والطيالسي. لقد أحببت أيها الإخوة أن أبدأ بوعده الله سبحانه بالاستخلاف، وبشرى رسوله ﷺ بعودة الخلافة الراشدة بعد الملك الجبري الذي فيه نعيش... أبدأ بالأمل قبل الألم الذي أصاب الأمة الإسلامية منذ أكثر من تسعين سنة، في رجب سنة ١٣٤٢ للهجرة الموافق آذار ١٩٢٤ للميلاد، عندما استطاع الكفار المستعمرون بزعامه بريطانيا آنذاك وعملاؤهم من العرب والترك، عندما استطاعوا أن يهدموا الخلافة حيث تُرجم هذا الأمر بقرار صدر في الجلسة الثانية التي عقدها برلمان أنقرة يوم الإثنين الثالث من آذار سنة ١٩٢٤، وقد استمرت الجلسة من الساعة ٣:٢٥ عصراً حتى ٦:٤٥ مساءً وانتهت بصور ذلك القرار القاتل للأمة بإلغاء الخلافة... والمفارقة هي أن التصويت على القرار تم برفع الأيدي وليس بالاعتراع السري! وكل ذلك في جو مشحون بالرعب يجعل التصويت برفع اليد كاشفاً لصاحبه وهو أمر مخوف المخطر! ومنذ ذلك اليوم الأسود والأمة الإسلامية تعاني الأمرين في حياتها وفي موقعها بين الأمم:

فبعد أن كان المسلمون أمةً واحدة، دولةً واحدة، خلافةً واحدة، أصبح المسلمون مرققاً فوق خمسين دولة أو دويلة... وبعد أن كان دستورنا أحكاماً شرعها رب البشر أصبح دستورنا يشرعها البشر... وبعد أن كان المسلمون يفتنون الفتوح وينشرون الخير في ربوع العالم ولهم الصذر دون العالمين؛ أصبح المسلمون تُنتقص بلادهم من أطرافها بل من قلبها! فاليهود الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة احتلوا فلسطين أرض الإسرائيل والمعراج، ليس هذا فحسب، بل إن حكمانا يعترفون بدولة يهود وقيموها معها علاقات دبلوماسية... وبعد أن كان الخليفة يقود جيشاً لنصرة امرأة مظلومة تقول: وامعتصمها! فينتقم لها ممن ظلمها ويفتح عمورية القريبة من أنقرة اليوم، بعد ذلك أصبحت نساء المسلمين في أصقاع الأرض تُظلم وتنتهك الحرمات دون أن ينتصر لهن أي حاكم في بلاد المسلمين... وبعد أن كانت الدول تستغيب بنا لإنقاذها كما فعلت فرنسا بالاستغاثة بالخليفة سليمان القانوني لملك أسر ملكها أصبحنا نحن نلجأ إلى الكفار المستعمرين ليحلوا لنا قضايانا...

هكذا أيها الإخوة أصبح المسلمون تحيط بهم المصائب والفتن، ويلتهم القتل من فدامهم ومدن خلفهم وهم في حيرة من أمرهم؛ وليس ذلك لقلعة عدد أو لقلعة مدد، بل لأن جنتهم قد زال، فالإمام الخليفة جنة يتقى به بإذن الله ورائه «...إنما الإمام جنة يُقاتل من وراءه ويتقى به...» أخرجه البخاري في صحيحه، ويزوال الجنة والوقاية أصبح المسلمون دون رعاية ولا وقاية، بل تسلط عليهم حكام لا يخشون الله، همهم مصالح سادتهم المستعمرين، يتجربون على الناس ويظلمون «وَسَيُعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ». إن الخلافة أيها الإخوة هي مبعث عز المسلمين وعنوان قوتهم، وهذا يعلمه دهاقنة الاستعمار، لذلك قال كرزون في مجلس العموم البريطاني عند إلغاء الخلافة: «القضية أن تركيا قد قضت عليها ولن تقوم لها قائمة لأننا قد قضينا على القوة المعنوية فيها؛ الخلافة والإسلام»... ولأنهم يدركون ذلك فلم يكتفوا بهدم الخلافة، بل بذلوا ويبدلون الوسع للحيلولة دون عودتها من جديد، وشنوا حرباً ضروساً على العالمين لها، ولذلك فقد جُن جنونهم عندما سمعوا بانطلاق حزب التحرير

وفي الختام فإني أذكركم وأطمئنكم: أذكركم بأن هذا البلد أوسكودار الذي يُعقد فيه مؤتمركم قد كان أول الفتح من القسطنطينية، وكان منطلق الفتح للجيش التي كان يرسلها الخلفاء من آسيا لفتح القسطنطينية، فتعسكر فيهِ وتنتقل من مينائه إلى الميناء المقابل في الجانب الأوروبي فتغزو القسطنطينية وتُحاصرها، وكان ذلك مرات ومرات إلى أن أكرم الله السلطان محمداً الفاتح بهذا الفضل العظيم كما قال ﷺ: «لَتُنْفَخَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، فَلَئِمَّ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا، وَلَيُغَمَّ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ» أخرجه أحمد... وأطمئنكم بأن إخوانكم في حزب التحرير ثابتون على الحق، عاملون بجد واجتهاد لتحقيق وعد الله سبحانه وبشرى رسوله ﷺ بعودة الخلافة الراشدة، لا يخشون في الله لومة لائم، وهم يقدون السير على الطريق الذي رسمه رسول الله ﷺ، وقد أوشك إخوانكم أن يبلغوا من هذا الطريق منتهاه بإذن الله سبحانه، فيستظلوا معكم ويحكم بظل راية الغقب، راية رسول الله ﷺ، وهكذا تشرق الخلافة في الأرض، وينتشر الأمن والأمان والعدل في ديار الإسلام «وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ \* بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ».

وخاتمة الختام، فإني أبارك لكم مؤتمركم هذا، فعلى بركة الله، وباسم الله... وإني لأسأل الله سبحانه أن ينتج هذا المؤتمر ثمراً طيباً مباركاً، يعر به الإسلام والمسلمون، ويذل به الكفار المستعمرين «وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ». والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٤٣٦/٥/١٢ هـ الموافق ٢٠١٥/٣/٢٣ م

عطاء بن خليل أبو الرشته

أمير حزب التحرير

## مؤتمر الخلافة الذي اسطنبول الذي نظمه حزب التحرير

مؤتمر الخلافة

إسطنبول 03.03.2015

نموذج ديمقراطية رئاسية أم خلافة راشدة؟

نظم حزب التحرير - ولاية تركيا أمس الثلاثاء في الذكرى ٩١ لإلغاء الخلافة مؤتمراً حاشداً في مدينة إسطنبول تحت عنوان "النموذج الرئاسي الديمقراطي، أم الخلافة الراشدة؟"...

وقد وجه أمير حزب التحرير، العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته كلمة إلى المؤتمر "وهي منشورة في هذا العدد". كما وحاضر في المؤتمر ضيوف من عدة بلدان، وتمحورت كلماتهم حول فساد النموذج الرئاسي الديمقراطي في الحكم ومخالفته لأحكام الإسلام، وأن الخلافة الراشدة هي نظام الحكم الذي دلّت عليه النصوص الشرعية. وستنشر الجريدة فعاليات المؤتمر في العدد القادم بإذن الله.

## الأردن و«إسرائيل» يوقعان اتفاق «قناة البحرين»

وقعت إسرائيل والأردن على اتفاق للبدء في المرحلة الأولى من تنفيذ مشروع ربط البحرين الأحمر والميت بقناة، وإقامة مجمع لتحلية المياه شمال مدينة العقبة الأردنية، وصفها الإسرائيليون بأنها أهم اتفاقية مع الجانب الأردني منذ معاهدة السلام عام ١٩٩٤. وقد شارك في مراسم التوقيع في عمان، وزير الري الأردني حازم الناصر، ووزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي، وممثلون عن البنك الدولي والسفارتين الأميركية والإسرائيلية في عمان.

وبموجب الاتفاق، ستتم تحلية مياه البحر الأحمر وتوزيعها بين الأردن وإسرائيل وفلسطين، ونقل المياه المالحة في أعقاب عملية التحلية بقناة يصل طولها إلى مائتي كيلومتر إلى البحر الميت لإنقاذه من الانحسار وانخفاض مستوى المياه فيه.

وتتعهد إسرائيل -بموجب الاتفاق- بتزويد الأردن أيضا بكميات إضافية (خمسين مليون متر مكعب) من مياه بحيرة طبريا، علاوة على ما نص عليه اتفاق السلام بين البلدين.

وقال الناصر إن الاتفاقية رسمت الخطوط الواضحة لمكونات المشروع الرئيسية، وطريقة التنفيذ والجدول الزمني الذي سيتم السير به، وآلية متابعة الأعمال وإدارة المشروع والتمويل والآثار البيئية والاجتماعية، موضحا أن هذه الاتفاقية جاءت استكمالاً لمذكرة التفاهم الثلاثية التي وقعها الأردن في واشنطن نهاية عام ٢٠١٣ مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بحضور دولي رفيع المستوى.

وأكد الوزير الأردني أن بلاده ستبدأ خلال الأسابيع القادمة تحضير وثائق عطاء المشروع تمهيدا لطرحة للتنفيذ خلال العام الحالي.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة المياه والري الأردنية عمر سلامة إن تكلفة المشروع تقدر بحوالي تسعمائة مليون دولار، سيتم تأمينها من الدول والجهات المانحة بما فيها الولايات المتحدة والبنك الدولي، مشيراً إلى أن هناك التزاماً دولياً بتمويل المشروع.

من جانبه، وصف وزير الطاقة الإسرائيلي سيلفان شالوم الاتفاقية بأنها «أهم اتفاقية» بين البلدين منذ توقيع اتفاقية السلام بينهما عام ١٩٩٤.

المصدر: الجزيرة نت

**الراية** : كعادة باقي حكام المسلمين حين يفرطون بمصالح المسلمين لصالح أعدائهم، برز حكام الأردن هذه الاتفاقية بأن فيها مصلحة للشعب الأردني.. ويكفي أن يصف وزير الطاقة في كيان يهود سيلفان شالوم الاتفاقية بأنها «أهم اتفاقية» بين البلدين منذ توقيع اتفاقية السلام بينهما عام ١٩٩٤، لنعلم كم أن هذه الاتفاقية غاية في الأهمية بالنسبة إلى كيان يهود.. فكيف يهود سيستفيد على صعيد توفير مبالغ طائلة من وراء إنشاء محطات لتوليد الكهرباء مستفيداً من الارتفاع الشاهق للمياه الساقطة إلى البحر الميت، كما سيقوم كيان يهود باستخدام مياه المشروع في تبريد مفاعل «ديمونة» في صحراء النقب، مما يوفر على كيان يهود مبالغ كبيرة لأنه يقوم تبريدها حالياً بواسطة الهواء، كما هذه القناة المقترحة ستشكل حاجزاً مائياً تستفيد منه «إسرائيل» من الناحية الدفاعية، بالإضافة إلى منافع أخرى كثيرة...

إن الإسلام قد أوجب على المسلمين الجهاد للقضاء على كيان يهود، وبدل القيام بواجب الجهاد يقوم الحكام الخونة في بلاد المسلمين بكل إجراء من شأنه تثبيت كيان يهود وحمايته وتوفير القدرة له على الاستمرار.. فهل يسكت المسلمون عن هذه الجريمة الجديدة التي يقوم بها حكام الأردن أو يقومون بما افترض الله عليهم من وجوب محاسبة حكامهم والتغيير عليهم؟

## كلمة للأخ نبيه الجزائري الذي عمل في الجريدة عام ١٩٥٤

أحمد الله على استئناف إصدار جريدة الراية وأحيي وأهنئ العاملين على إصدارها... وقد عملت في الجريدة منذ ما يزيد عن ستين سنة مترجماً من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية ابتداء من العدد الأول حتى إغلاقها التعسفي بإيعاز من القائد الإنكليزي للجيش الأردني كلوب باشا عام ١٩٥٤ واعتقلت بعدها مدة سنتين.. أتيت إلى الله أن يوفق العاملين لاستئناف إصدارها، وأحمد الله الذي مَدَّ في عمري لأشهد عودتها للظهور وأنا على أعتاب سن التسعين.

**الراية** : نسال الله تعالى أن يجزيك خير الجزاء على ما بذلته من جهد في جريدة الراية وسائر أعمال الدعوة، وأن يكرمك بروية دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.. وبارك الله فيكم

## أين وصلت محاولات حظر حزب التحرير في أستراليا؟

إسماعيل الوجاح\*

المسلمين، ظل الحزب ينظر للمسلمين في الغرب على أنهم جزء من الأمة الإسلامية التي يسعى لإيجاد النهضة فيها وتهيتها للمشروع الكبير: مما اقتضى من الحزب أن يكون بالمرصاد لسياسات الغرب تجاه المسلمين وإفشالها، وذلك عبر تعرية المنظومة الفكرية الغربية والتصدي لسياسات الغرب سواء في بلاده أو في بلاد المسلمين، ومحاسبة الغرب سياسياً على جرائمه في العالم الإسلامي، وظل الحزب يحفل في الغرب بمسؤولية حمام الدم الذي يسيل في العالم والجرائم ضد الإنسانية، ويرى في سياساته تلك أنها السبب الأساس في أي ردة فعل تحصل هنا أو هناك، مما يسميه الغرب إرهاباً، من أجل استخدامها لخدمة أجدته المتعددة.

ظلت المنظومة القانونية في الغرب عائقاً أمام السياسيين لتحقيق ما يطمحون إليه من إسكات الحزب أو حظره، ولما كان السياسيون في الغرب يصرون على ذلك ليتقنهم من أن الحزب سيبقى حجر عثرة أمام مشاريعهم تجاه الإسلام والمسلمين، ومن أن الحزب عصي على التطويع أو الإختراق أو التوجيه، لذا لم يكن أمامهم إلا محاولات لصق تهمة الإرهاب بالحزب، وهي التهمة التي عجز عنها عتولة الدكتاتوريين عبر عمر الحزب الطويل، وذلك لوضوح أفكار الحزب وطريقته في التغيير الخالية من أي عمل مادي، والتزامه الصارم بها رغم كل الظروف والتحديات التي مر بها.

توجه الغرب بعد عجزه ذلك إلى محاولة سن قوانين جديدة عامة وغامضة ومطاطة وفضفاضة مثل الحض على الكراهية أو تهينة بيئة قد تؤدي إلى الإرهاب أو التطرف الفكري، ويبدو أن هذا هو عنوان المرحلة القادمة.

رئيس وزراء أستراليا توني أبوت وجه اتهامات محددة لحزب التحرير بالتطرف الفكري والحض على الكراهية وتهينة بيئة تقود إلى الإرهاب، ووطن أنه سينفرد بالحزب بعد أن يشيع جو الخوف في البلد، فيبتعد

منذ أن ألقى رئيس وزراء أستراليا توني أبوت خطابه الشهير أمام نادي الصحافة الوطني في كانبرا بتاريخ ٢٠١٥/٠٣/٠١، والذي توعد فيه باستهداف حزب التحرير أو حظره، وهذا الموضوع يُشغل الرأي العام في أستراليا بشكل عام والجالية الإسلامية بشكل خاص. لم تكن تلك هي المرة الأولى التي يُهدد فيها السياسيون باتخاذ إجراءات ضد الحزب، فقد توالى التهديدات منذ عام ٢٠٠٥ وحتى هذا اليوم. والملاحظ أن عاملين اثنين يلعبان دوراً في هذا الموضوع؛ الأول نشاط الحزب وشبابه وتوسعه وتأثيره وفاعليته في كشف مخططات الحكومة ضد الجالية الإسلامية وعرقلتها ولو جزئياً، وكذلك فضح جرائم الغرب في بلاد المسلمين. وثانياً هو أحزاب سياسية أسترالية تهرب من معالجة القضايا الحقيقية في المجتمع بإشغال الرأي العام بقضايا الأمن التي تثير مخاوفهم لتحقيق شعبية انتخابية أو للتغطية على فشل سياساتها.

لا يمكن لأحد أن يدرك الأسباب الحقيقية لاستهداف حزب التحرير إلا إذا أدرك استراتيجية الغرب تجاه الإسلام والمسلمين أولاً ومن ثم أدرك استراتيجية حزب التحرير التي تتناقض مع استراتيجية الغرب.

أما استراتيجية الغرب، فبعيداً عن كل العوامل المادية والأيدي العاملة ومد المجتمع بالطاقات الشابة عبر الولادة والهجرة، ظل الغرب يرى أن توطئ الإسلام والمسلمين في الغرب لن يحصل إلا عبر تغيير جذري في المنظومة العقائدية والفكرية للإسلام ذاته، مما سيؤدي في النهاية إلى علمنة الإسلام والذي سينعكس على المسلمين أنفسهم من خلال ذوبانهم التام أو اندماجهم الكبير في المجتمع حسب المقاييس الغربية ونمط عيشهم.

حزب التحرير لم يستهدف العمل لتغيير المجتمعات والأنظمة في الغرب ولم يرقم بأي خطوات عملية في هذا المجال، لكنه وخدمة لاستراتيجيته الأصلية وهي استئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة في بلاد

## تتمة : ومضات من أجواء إعدادات استئناف إصدار جريدة الراية...

الأمة، والتي ما خلفت لنا سوى الهزيمة المشينة النكراء، وما زرعت سوى التسلط السلطوي في سوريا والأقطار المجاورة. وما خلفت سوى مدرسة مشبوهة لم يتخرج منها إلا من كانوا على شاكلة المقبور السادات أو المخلوع اللامبارك...

وفي أوج ذلك الجو المشحون الذي جعل عمل أولئك الشباب الرواد أشبه بمن وصفهم الشاعر يجمعون الدقيق المنثور وسط الشوك في يوم عاصف، تأتي القشة التي قصمت ظهر... إذ يحصل أنصار الحزب في الجيش على نسخة من أمر صادر عن الجنرال البريطاني كلوب باشا إلى وزير الداخلية الأردني لسن قانون الوعظ والإرشاد بغية وضع حد لخطباء حزب التحرير في المساجد.

ولم يتردد الحزب عن التحدي ففضح في جريدته اندفاعه القائد البريطاني ومن ورائه السفارة البريطانية والمستشار البريطاني للمخابرات الأردنية لمع الحزب من المساجد، كما فضح في المساجد مواقف علماء السوء وأحلاس النظام، وسارعت الحكومة إلى إغلاق الجريدة واعتقال من كانت تتحين الفرصة لاعتقالهم. وكان أول من اعتقل أنا وغانم عبده مع مجموعة من شيوخ الحزب البارزين ضمت كلا من الشيخ داود حمدان والشيخ عبد القديم زلوم والشيخ أسعد بيوض التميمي والشيخ عبد العزيز الخياط، أي كل الذين برزوا في مجال استئثار الغضبة الشعبية العارمة ضد سن قانون الوعظ والإرشاد... وهكذا أمضينا في معتقل الجفر الصحراوي أربعة وعشرين شهراً.

وتجدد الإشارة هنا إلى أن شباب الحزب الذين كانوا يعانون غربة الدعوة وكانوا هم قادمون من كوكب آخر بدعوتهم الغربية إلى استعادة الخلافة... شعروا لأول مرة، بسبب شدة حرارة مقاومتهم الضارية للتدخل الحكومي والأجنبي بشؤون المساجد، شعروا بحلاوة الدعم الشعبي لهم في تصديهم للذود عن مكانة المساجد العزيرة على قلوب المسلمين...

**وحول تقدم الحزب على الصعيد الإعلامي وخطر ما يسمى الإعلام النزيه قال:** (واليوم، إذ أتذكر اعتماد الحزب في تلك الأيام على جريدة صغيرة لا تتجاوز أربع صفحات، وليس لها من مصادر غير الاعتماد على ما يرشح من الإذاعات والصحافة شبه الحكومية، وتعتمد التحليل المنطقي والاجتهاد الشخصي الذي تتفاوت نتائجها بين شخص وآخر بدل ما يستوجب

الصادرة باللغة الإنجليزية. وذلك بعيد فصلي من الجيش الأردني، إثر مواجهة علنية حادة خضتها في معسكر بضواحي بيت المقدس ضد هيمنة القيادة البريطانية على الجيش الأردني، وذلك في جمع ضم مئات من ضباط وحدات الصفقة الغربية، بالإضافة إلى ما سبق ذلك من انكشاف علاقتي بحزب التحرير... وهنا أتذكر لقائي الأول مع الشيخ تقي الدين النبهاني في عمان، وقد أتيت مشبعاً بالفكر الليبرالي نتيجة دراستي في الكلية الحربية البريطانية فبدأت مستغرباً الأمل باستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة، ما دامت قابلية زوال الخلافة ممكنة كما حدث في أواخر أيام الخلافة العثمانية، فشرح لي بأسلوبه الذي ينفذ إلى أعماق القلب والعقل ضرورة قيام الحزب الحارس لنقاء الفكر ودوام الاجتهاد وجعل اللغة العربية هي وحدها لغة الإسلام. ولما كنت باحثاً عن الحقيقة فقد تبذلت قناعاتي السابقة واقتنعت بوجوب الدراسة المتعمقة للإسلام الذي حرمتنا منه المناهج الدراسية الظالمة بفعل عملاء الخزي وعلماء السوء ووعاظ السلاطين...)

**وعن جريدة الراية التي صدرت في الخمسينيات قال:** (...صدرت الجريدة باسم كل من المرحوم الشيخ عبد القديم زلوم رئيساً للتحرير وطبيب الذكر منير شقير سكرتيراً للتحرير حسب متطلبات الحصول على ترخيص للجريدة... كانت الجريدة تصدر من مكتب صغير خفي متواضع في مخزن لمنير شقير، وكنت أدلف إليه خائفاً أتربح من باب خلفي للمسجد الحسيني المجاور. وكان المكتب لا يكاد يتسع لأكثر من شخصين ومع ذلك كانت تتم فيه كل مراحل إصدار الجريدة من التحرير إلى إعدادها للمطبعة وتسليمها للشباب الذين يتوافدون بحماس للمشاركة بتوزيعها في أجواء الحذر من الاعتقال...)

**وعن الأجواء التي كان يعيشها شباب الحزب قبيل حملة كلوب باشا لإغلاق الجريدة، قال:** (... وكان نشاط شباب حزب التحرير في تلك المرحلة الدقيقة من المسيرة المباركة يتسم بصعوبات بالغة... نتيجة قمع الأجهزة الأمنية للحزب وشبابه، واستغلال الحركات الاشتراكية والقومية للحماس الشعبي لخطب عبد الناصر لتعرضهم على الحزب نتيجة كشف الحزب لعلاقة ناصر بالأمريكان، فحرضت تلك الحركات الناس ضد الحزب مستغلة خطب ناصر النارية النبوة والفارغة المحتوى، والتي ما قصدت يوماً وضع خارطة طريق لإزالة كيان يهود أو استعادة الروح الجهادية لهذه

## راية تمهد الطريق إلى الراية ... د. فرج أبو مالك\*

أما الراية الأولى فهي جريدة الراية. هي جريدة أسسها حزب التحرير إبان نشأته في خمسينات القرن المنصرم، فكد لها أعداء الأمة وأغلقوها، فغابت عن الوجود قرابة نصف قرن وما هي لتستأنف من جديد بفضل الله عز وجل، ثم بعزم الرجال الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن سبيل الله. نعم ها هي الراية تعود لترتفع من جديد، بفكر مستنير صافٍ نقى، يسطع كاشعة الشمس ليزيل ظلام الفكر الغربي الذي عمد الكافر المستعمر أن يبقي الأمة فيه عبر ما يزيد عن قرن من الزمان. فما هي جريدة الراية تعود إلى الوجود من جديد رغم كل شيء بفضل من الله عز وجل، فله الحمد والمنة، وهيناً للأمة الإسلامية الكريمة باستئناف هكذا جريدة وهيناً لحزب التحرير، وجزى الله القائمين عليها كل خير ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾.

أما الراية الأخرى، فراية رسول الله الكريم ﷺ، راية العقاب الخفاقة بين ربوع الدنيا، راية العز والسؤدد، راية الانتصارات والفتوحات، راية الدولة الإسلامية العتيقة، تحت هذه الراية ضمت الدول والمدن في حظيرة دولة الإسلام، وإليها لجأ الملوك الفارزون والمنكوبون أمثال ملك السويد وملك فرنسا. راية سعد التي استظل في ظلها اليتامى واللاجئون، واستظل في ظلها عابرو السبيل، بهذه الراية شعرت النساء بعزتهن وكرامتهن، ونشأ الأطفال في رعاية كاملة وطاعة لله ورسوله، وانتشر العلم حتى عم نور دولة الإسلام الأرض كلها، نعم إنها راية العز والفلاح ورضا الله عز وجل في الدارين.

وإن كانت الراية الأولى (جريدة الراية) تمهد الطريق للراية الثانية (راية العقاب)، فلا بد أن يكون فكر الجريدة بمستوى هدفها المنشود. ففكر جريدة الراية يجب أن يكون رزيناً ومواضعياً دسمة وساخرة، ولا بد من أن تجعل من السياسة لقمة عيشها ومن العقيدة الإسلامية نبراساً وهدى، ومن الفكر والتراث الإسلامي منهلاً ومرجعاً. فتكون جريدة أخرى للحزب على نهج مجلة الوعي نبراساً ومرجعاً ومصدراً لفكر حزب التحرير المستنير.

أتمنى من الله العلي القدير أن يهيئ لهذه الجريدة كل أسباب النجاح والتوفيق، فتكون من أفضل الجرائد التي تهدي إلى الحق وبه تستنير، وأن تهفو قلوب أبناء الأمة لمواضعيها وإصداراتها. وأسأل الله العلي القدير أن يجعل جريدة الراية تمهد الطريق لعودة راية رسول الله، راية العقاب خفاقة من جديد في ربوع الدنيا. اللهم آمين

﴿وَيَوْمَئِذٍ يُنْفَخُ الْمُؤْمِنُونَ﴾

كاتب صحفي

# المؤتمر النسائي العالمي «المرأة والشريعة بين الحق والباطل»

## الذي سيعقده حزب التحرير في ٢٨ آذار ٢٠١٥ م

مُسلمة الشامي\*



جدورها قوية ثابتة تظهر عوار وفشل أي فكر أمامها لأنها مستمدة من شرع الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، هذه الشريعة التي دور المرأة فيها واضح ومتميز، فيه الخير والعدل والراحة والسكينة، فيه النظام الاجتماعي الدر الحامي لها الذي عندما خرجت منه ضاعت وطالها الذل والهوان حينما تركته وتمسكت بغيره ظانة فيه الخير... ثم تصل الحملة إلى مرحلتها الثالثة والأخيرة وهي تبيان الطريق الصحيح للتغيير الجذري الذي به الحل والمعالجات لكل مشاكل المرأة التي فشلت النسوية في تحقيقها رغم كل محاولاتها ورغم التمويل الكبير لتلك الحركات والمؤسسات وخططها المرسومة ضد المرأة المسلمة والإسلام.. وبناتهاء تلك المرحلة نصل للمؤتمر العالمي الفريد من نوعه. حيث إن عقده في وقت واحد وفي قارات مختلفة وفي بث مباشر إلى العالم يميزه ويجعله فريداً من نوعه ويعطيه زخماً إعلامياً كبيراً.. وكذلك فإن عالميته تعطيه نكمة خاصة لا نجدها في مؤتمرات أخرى، فهو باللغات العربية والإنجليزية والتركية والإندونيسية، فيه تقول النساء لكل العالم أننا مسلمات حاملات للدعوة الإسلامية صاحبات قضية واحدة وهنّ واحد، يجمعنا فكر واحد ومشاعر واحدة وهدف واحد ولو اختلفت اللغات وتباعدت المسافات.. هذا المؤتمر الذي سيكشف أهداف الأجنحة العالمية في محاولات تحريف أحكام النظام الاجتماعي من خلال

الحركات النسوية والجمعيات والاتفاقيات والمعاهدات وعلى رأسها «سيداو» والتي تدعمها الأنظمة في العالم الإسلامي.. وسيدحض بالأدلة فكرة «النسوية الإسلامية» المستخدمة في تلك الحرب ضد الإسلام والتي تعمل على ما يسمى إصلاح القوانين الاجتماعية الإسلامية.

ولأن دور الإعلام مهم جداً والذي يوجه سهامه وأبواقه ضد الإسلام وأحكامه خاصة فيما يتعلق بالمرأة، فإن هذا المؤتمر سيفند الأذوية الإعلامية الموجهة ضد المرأة والشريعة والتي تستهدف البناء الاجتماعي الإسلامي ومحاولة حرف ذوق وشكل حياة المرأة المسلمة وهويتها وأمالها بعيداً عن الإسلام لتستند

إلى المفاهيم والقيم الليبرالية العلمانية... وسيبين زيف الاتهامات ضد أحكام الشريعة الإسلامية بأنها تحط من كرامة المرأة وتظلمها وتستعبدتها، وذلك بتناول وجهة النظر الإسلامية حول وضع المرأة ومعرفة حقوقها وواجباتها في الحياة (أم وربة بيت) حسب ما عرفه النظام الاجتماعي في الإسلام. مع توضيح أسس وقيم وقوانين هذا النظام الفريد من نوعه، وتأثيره على حياة المرأة وعلاقتها مع الرجل، وكذلك تأثيرها على الأطفال والحياة العائلية والمجتمع كله. مقارنة بالأيديولوجية والنظام الرأسمالي العلماني الذي لا يوجد فيه اهتمام بالنظام الاجتماعي.. كما سيعطي صورة واضحة جلية عن حياة النساء في ظل أحكام الشريعة التي فيها الحلول الحقيقية للمشاكل التي تعيشها النساء حالياً.. وأن هذا لن يتحقق إلا إذا حدث تغيير حقيقي يؤسس مستقبلاً مشرقاً للنساء، وهذا لن يكون عن طريق القوانين الوضعية والحركات النسوية والجمعيات والمجتمع الدولي بمؤسساته، بل من خلال العيش في ظل أنظمة الإسلام التي شرعها رب العالمين، والتي تنظم شؤون الإنسان كلها ومن بينها علاقة الرجل بالمرأة وعلاقة المرأة بالرجل، وهذا لن يتحقق إلا بالعمل الجاد المجد لاستئناف الحياة الإسلامية، بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي تتزايد الدعوة لها في مختلف أنحاء العالم يوماً بعد يوم.

\*مختصة في شؤون المرأة

## الرئيس اليمني: صنعاء عاصمة محتلة وما قام به الحوثيون حركة انقلابية

وصف الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي صنعاء كـ«عاصمة محتلة» من قبل الحوثيين، الذين سيطروا على المدينة وفرضوا عليه الإقامة الجبرية قبل مغادرته إلى عدن، جنوب البلاد.

وأشار هادي، في خلال لقائه بمشايخ وأعيان وقادة في الأحزاب السياسية لإقليم سبأ، إلى أن ما قامت به جماعة أنصار الله الحوثية «ضد سلطات الدولة حركة انقلابية ستنتصدي لها»، مضيفاً: «لم أغادر صنعاء من أجل إعلان انفصال جنوب الوطن عن شماله، وإنما من أجل الحفاظ على الوحدة التي تحققت بين شمالي البلاد عام ١٩٩٠».

المصدر: سي أن أن

كلام الرئيس اليمني يشير إلى أن الأمور في اليمن ذاهبة إلى مزيد من التصعيد. فذول الخليج وعلى رأسها السعودية تعتبر سيطرة الحوثيين على اليمن بمثابة ضربة قوية لها وهي مقدمة لهز عروشهم. ولذلك قاموا بنقل بعثاتهم الدبلوماسية إلى عدن حيث الرئيس الشرعي في نظرهم، وأوعزوا له أن يعتمد سياسة المواجهة مع الحوثيين، ووعده بالدعم اللازم، وهذا هو ما يفسر لهجة التصعيد التي اعتمدها الرئيس اليمني تجاه الحوثيين. إن سيطرة الحوثيين على صنعاء ومدن يمنية أخرى بدعم إيراني وإيعاز أمريكي يدل على احتدام المواجهة في اليمن بين أمريكا وأدواتها من جهة وبين الإنكليز وأدواتهم من جهة أخرى. ألم بأن للمسلمين أن يعوا أن حكام إيران والسعودية وسائر دول المنطقة إنما هم أدوات في تنفيذ مشاريع الدول الغربية في بلاد المسلمين فيقوموا بما يوجب عليهم الإسلام من تحرير بلادهم من كل نفوذ لتلك الدول وكس سائر العملاء!!!

## في ذكرى هدم الخلافة: الدول الغربية تخوض حرباً لمنع عودتها من جديد إبراهيم عثمان أبو خليل\*

الذي اضطره الإسلاميين لحمايتنا، كل هذا يذهب (الآن).

إنه ورغم كل هذا المكر والكيد للإسلام، فإنه يصمد، بل وينتشر في بلادهم، فيقض ذلك مضاجعهم، فموقع السي إن إن الأمريكي يقول: (أثبتت الدراسة العلمية الإحصائية أن الإسلام هو أسرع الأديان انتشاراً، إنه ينتشر مثل النار في الهشيم، وأكثر الدول التي ينتشر فيها اليوم هي دول غربية على رأسها فرنسا وبريطانيا وأستراليا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية). هذه التقارير وغيرها هي التي ترعب الغرب الكافر، فيعمل بكل ما أوتي من قوة لسحق الإسلام والمسلمين إن استطاعوا، فيشنها حرباً عسكرية تحت اسم «الحرب على الإرهاب»، فيقتل الأمنيين من المسلمين، ظنا منه أن ذلك سيخيف الأمة، ويردها عن غايتها في استئناف الحياة الإسلامية، ولكنه لم يرَ من الأمة إلا تمسكاً بدينها وسيراً لإعادة مجدها الصانع، وعزها المفقود، فراح الغرب يحاول تشويه صورة الخلافة التي يسعى حزب التحرير مع الأمة وبها، لإعادتها راشدة على منهاج النبوة كالخلافة الأولى، يحاول الغرب أن يوهم الناس - كل الناس - أن الخلافة ما هي إلا دولة لنذبح الأبرياء وحرقتهم، ولكن نقول لهم إن الأمة أوعى من أن تنطلي عليها مثل هذه الأضاليل، فالخلافة عند الأمة عدل وخير ورحمة، والخلافة عند الأمة عمر بن الخطاب الخليفة العادل، والخلافة عند الأمة عمر بن عبد العزيز، وهارون الرشيد والمعتصم ومحمد الفاتح، صورة زاهية مشرقة في أذهان المسلمين. وصدق الله سبحانه القائل: ﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لَيُرَوَّلَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾.

\* الناطق الرسمي لحزب التحرير في السودان

هذه الحرب التي يقودها الغرب ضد الإسلام قد باتت مكشوفة وواضحة لكل ذي بصير وبصيرة، رغم محاولات الغرب للتخفي خلف مصطلحات هلامية؛ مثل الحرب على الإرهاب، والتطرف، والتشدد وغيرها، فقد صرح بعض قادتهم بأن هذه الحرب هي حرب ضد الإسلام، فجورج بوش الابن - الرئيس الأمريكي السابق - قالها صراحة بعد أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١ م عندما أعلنها حرباً صليبية، ولم تسعفه بعد ذلك كل عبارات التلطيف والتضليل ليخرج من زلة لسانه الذي نطق بما في قلبه وقلوب كل الغرب الحاقد على الإسلام والمسلمين، وتكرر الأمر مرة أخرى قبل شهر قليلة من الآن، وبالتحديد في ٢٦ أيلول ٢٠١٤ م، فقد قالت السيناتور الأمريكي (ميشيل باكمان) في مؤتمر قمة الناخبين: (هذه حرب روحية، وما نحتاج عمله هو أن نهزم الجهاد الإسلامي.. نعم وللأسف رئيسنا (أوباما) لديه الوصفة الخطأ، لقد فشل في إدراك دافعهم في الجهاد، نعم سيدي الرئيس إنه الإسلام، نعم، نعم). حقاً كما قال تعالى: ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾. وإنهم - أي أمريكا والغرب - في عملهم للحيلولة دون عودة الإسلام ودولته الخلافة، دعموا أنظمة الاستبداد في البلاد الإسلامية، ليقمعوا شعوبهم، ويسكتوا كل صوت ينادي بالإسلام، يكشف ذلك ما ذكره (مايكل شوير) الذي عمل في وكالة الاستخبارات الأمريكية عشرين عاماً، وكان رئيساً لوحدة بن لادن، قال في مقابلة تلفزيونية: (والحقيقة أن مصالح سياسة أمريكا والغرب الخارجية في الشرق الأوسط اعتمدت على مدار خمسين سنة على دعم الاستبداد. الاستبداد الذي أوصلنا إلى النفط، الاستبداد الذي حمى إسرائيل، وفي العشرين سنة الأخيرة الاستبداد

منذ سقوط الخلافة الإسلامية في ٠٣ آذار ١٩٢٤ م، وتقسيم بلاد المسلمين بين الدول الاستعمارية الكافرة الحاكمة على الإسلام والمسلمين، منذ ذلك التاريخ بدأت الحرب على الإسلام تأخذ طابعاً جديداً، تُستخدم فيها وسائل التضليل التي بدأت في الترويج للأنظمة الغربية في الحياة، والسياسة، والحكم، في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي في الغرب، فأوهمو المسلمين بأن سبب ضعفهم وتخلفهم يكمن في الإسلام؛ الذي أقعدهم عن طلب العلم والنهضة، وكبّلهم في التخلف والجهل، ساعدتهم في ذلك بعض أبناء الأمة المضبووعين بالثقافة الغربية، فكان قادة الأمة وساستها وحكامها من هذه الفئة؛ التي شكلها الغرب الكافر المستعمر بالشكل الذي يريد على عين بصيرة، ثم أشاع أفكاراً تضليلية عن الإسلام من أنه ينحصر في الأمور المتعلقة بالعبادات والأخلاق وما شاكل وأنه دين لم يعالج كافة شؤون الحياة وأنه لا يتضمن أنظمة حكم واقتصاد... إلى جانب بثّه لأفكار كثيرة تتناقض مع الإسلام..

نجح الغرب في خداع المسلمين طوال عقود، ولكن ذلك لم يستمر.. فمن خلال حمل الدعوة الإسلامية بالطريق السياسي، وما رافق ذلك من أحداث جسام عاشها المسلمون، أدركوا أن دينهم فيه أنظمة تعالج كافة شؤون الحياة، وأنه لا بد لها من دولة تطبقها وأن تلك الدولة هي خلافة راشدة على منهاج النبوة، وصاروا يتوقون للعيش في ظل دولة الخلافة.. في هذا الظرف اشددت الحملة ضد الإسلام والمسلمين من قبل الغرب الكافر للحيلولة دون عودة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة إلى أرض الواقع، ولكن خاب فأنهم، فإن المارد قد انطلق من قيده، وإن الوعي على الإسلام وأنظمتها قد دخل العقول والقلوب، وهيئات أن يعود القهقري.